

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى أَيْلَةِ الصُّنُحِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

¹إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي بَعِيداً عَنْ خَلَاصِي، عَنْ كَلَامِ
رَفِيرِي؟ ²إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبْ، فِي اللَّيْلِ
أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي. ³وَأَنْتَ الْفُذُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ
إِسْرَائِيلَ. ⁴عَلَيْكَ الْكَلَّ أَبَاوُنَا، اتَّكَلُوا فَجَبَّيْهُمْ. ⁵إِلَيْكَ
صَرَخُوا فَتَجَوَّأُوا، عَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْرُؤَا. ⁶أَمَّا أَنَا فَدَوْدُهُ لَا
إِنْسَانٌ، عَارِ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُخْتَقِرُ الشَّعْبِ. ⁷كُلُّ الَّذِينَ
يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي، يَفْعَرُونَ الشَّقَاءَ وَيُبْغِضُونَ
الرَّأْسَ قَائِلِينَ: ⁸اَتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِهْ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ
بِهِ. ⁹لَأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ، جَعَلْتَنِي مُطَهَّئاً عَلَى
تَدْيِي أُمِّي. ¹⁰عَلَيْكَ الْفَيْثُ مِنَ الرَّجْمِ، مِنْ يَطْنِ أُمِّي أَنْتَ
إِلَهِي. ¹¹لَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي لِأَنَّ الصِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.
¹²أَخَاطُتُ بِي ثِيْرَانُ كَثِيرَةٌ، أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ
اِكْتَفَنَنِي. ¹³فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ
مُرْمِجٍ. ¹⁴كَالْمَاءِ ائْتَسَكْتُ، ائْتَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ
قَلْبِي كَالشَّمْعِ، قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أُمْعَائِي. ¹⁵يَبْسُتْ مِنْ
شَفَقَةِ قُوَّتِي وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثَرَابِ الْمَوْتِ
تَصْنَعِي. ¹⁶لَأَنَّهُ قَدْ أَخَاطُتُ بِي كِلَابٌ، جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَسْرَارِ
اِكْتَفَنَنِي، تَقْبُوا بَدْيَ وَرَجْلِي. ¹⁷أَخْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ

يَنْطُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. ¹⁸يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى
لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
¹⁹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى
نَصْرَتِي. ²⁰أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، مِنْ يَدِ الْكَلْبِ
وَجِيدَتِي. ²¹خَلِّصْنِي مِنْ قَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ
الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
²²أَخِيرْ بِاسْمِكَ إِحْوَتِي، فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبِّحْكَ. ²³يَا
خَائِفِي الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ. مَجِّدُوهُ، يَا مَعَسِرَ دُرَّةٍ يَفْقُوبُ،
وَأَحْسُوهُ، يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً. ²⁴لَأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ
يَزُدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ
ضَرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. ²⁵مِنْ قِتْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ
الْعَظِيمَةِ، أَوْفِي بُدُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ. ²⁶يَأْكُلُ الْوَدَعَاءُ
وَيَسْتَيْغُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِيُوهُ، تَحِيًّا فَلُوبُكُمْ إِلَى
الْأَبَدِ. ²⁷تَذَكَّرْ وَتَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ،
وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ. ²⁸لَآنَ لِلرَّبِّ الْمُلْكُ وَهُوَ
الْمُسْتَطَلُّ عَلَى الْأُمَمِ. ²⁹أَكَلْ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ،
قُدَّامَهُ يَجْتُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى الثَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ
نَفْسَهُ. ³⁰إِلَهِ رَبِّهِ تَتَعَبَّدُ لَهُ، يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ
الْآتِي. ³¹يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِيَرِّهِ سَعْباً سَبُولَدَ، بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.